[48] ونكس رأسه فيه، فحبا (1) علي عليه السلام خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلام بطنب الخيمة، فجر الحبل حتى أتى على أخيه، فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه، أما اليد ففي فيه وأما الرجل ففى يده، فجاءته امه فأدركته فنادت: يا للحي يا للحي يا للحي (2) من غلام ميمون أمسك علي ولدي، فأخذوا الطفل (3) من عند رأس القليب وهم يعجبون من قوته على صباه، ولتعلق رجله بالطنب، ولجره الطفل حتى أدركوه، فسمته امه ميمونا - أي مباركا - فكان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده إلى اليوم (4). وعند الارمن (فريق) قال: الفريق: الجسور الذي يهابه الناس. وعند أبي (ظهير) قال: كان أبوه يجمع ولده وولد إخوته ثم يأمرهم بالصراع (5)، وذلك خلق في العرب، فكان (6) علي عليه السلام يحسر (7) عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل، ثم يصارع كبار إخوته وصغارهم، وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم، فيقول أبوه: ظهر علي (8)، فسماه ظهيرا. وعند العرب (علي) قال جابر: اختلف الناس من أهل المعرفة لم سمي علي عليا، فقالت طائفة: لم يسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم، إلا أن يكون الرجل من العرب يقول: ابني هذا علي - يريد به [من] العلو - لا أنه اسمه وإنما تسمى الناس به بعده وفي وقته. وقالت طائفة: سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه. وقالت طائفة: سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل

---

(1) حبا الولد: زحف على يديه وبطنه. وفى (د) فجثا. (2) قد ذكر في (ك) (يا للحى) مرتين. (3) في المصدر: الطفلين. (4) أي يسمى ولده ايضا بمعلق ميمون. (5) صرعه: طرحه على الارض. (6) في المصدر: وكان. (7) حسر الشئ: كشفه. (8) كذا في المصدر و (ت) و (د). واما في (ك) و (ح) و (د): ظهير على.